

فتح القدير

ومعنى 3 - { فصلت آياته } بينت أو جعلت أساليب مختلفة قال قتادة : فصلت ببيان حاله من حرامه وطاعته من معصيته وقال الحسن : بالوعد والوعيد وقال سفيان : بالثواب والعقاب ولا مانع من الحمل على الكل والجملة في محل نصب صفة لكتاب وقرئ فصلت بالتخفيف : أي فرقت بين الحق والباطل وانتصاب { قرآنا عربيا } على الحال أي فصلت آياته حال كونه قرآنا عربيا وقال الأخفش : نصب على المدح وقيل على المصدرية : أي يقرأه قرآنا وقيل مفعول ثان لفصلت وقيل على إضمار فعل يدل عليه فصلت : أي فصلناه قرآنا عربيا { لقوم يعلمون } أي يعلمون معانيه ويفهمونها : وهم أهل اللسان العربي قال الضحاك أي يعلمون أي يعلمون معانيه ويفهمونها : وهم أهل اللسان العربي قال الضحاك أي يعلمون أن القرآن منزل من عند الله وقال مجاهد : أي يعلمون أنه إله واحد في التوراة والإنجيل واللام متعلقة بمحذوف صفة أخرى لقرآن : أي كائنا لقوم أو متعلق بفصلت والأول أولى